

الملخص العربي

* إن مشكلة الفشل الكلوي من الامراض الشديدة الخطورة التي ظهرت في هذا العصر حيث يعاني المرضى من زيادة البولينا في الدم وهي من المواد السامة التي تضر بالجسم لذا يجب على المريض المصاب بالفشل الكلوي إتباع نظام علاجي لإنقاذ الحالات المنعدمة ويشمل نظام غذائي ونفسي وتأهيلي وإجتماعي إلى جانب عملية الأستصفاء الدموي التي تساعد إلى حد ما على إخراج أكبر كم من السموم الموجودة في الدم.

* وتزيد نسبة الإصابة بهذا المرض في فترتي الطفولة والمرأهقه وخاصة في مصر.

* ويعتبر الغسيل الكلوي هو العلاج الأمثل لمرضى الفشل الكلوي المزمن ، وهو الداعمه الرئيسيه للعلاج المخفف لأمراض الكلى.

* ويعتبر إعادة التأهيل والتكييف والمساندة الإجتماعية واحدة من تخصصات التمريض البارزة المتعددة حيث أن الهدف الأساسي من العلاج هو تحسين نوعية نمط الحياة لدى المراهقين الخاضعين للغسيل الكلوي من خلال معرفة العوامل التي تؤثر على نوعية نمط حياتهم ومعرفة مدى تأثير هذه العوامل (الجسمانية والنفسية والإجتماعية والروحانية) (على نوعية حياتهم .

* الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

* التعرف على العوامل المؤثرة على نوعية نمط الحياة للمراهقين الخاضعين للغسيل الكلوي.

* تحديد مدى تأثير هذه العوامل على نوعية نمط الحياة للمراهقين الخاضعين للغسيل الكلوي.

*** الافتراضات البحثية :-**

نالك بعض العوامل (الفيسيولوجي والنفسيه والإجتماعية والمعرفية والروحانية) التي قد تؤثر على نوعية نمط الحياة للراهقين الخاضعين للغسيل الكلوي.

*** مكان الدراسة :**

سوف يتم إجراء الدراسة في وحدات الكلية الصناعية التابعه لمستشفى بنها الجامعي.

*** عينة الدراسة :-**

تشمل عينة الدراسة علي تسع وسبعين(79) من المراهقين الخاضعين للغسيل الكلوي منذ فترة لا تقل عن ستة أشهر في الأماكن السالفة ذكرها من كلا الجنسين في الفئة العمرية التي تتراوح من (12-18) سنة .

*** أدوات البحث :-**

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة سوف تتضمن الآتي :

١ - استماراة إستبيان :- أعدت بواسطة الباحثة باللغة العربية بعد الإطلاع

علي المراجع وتشمل علي ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول :- المعلومات البيولوجي عن الطفل مثل السن والنوع .

الجزء الثاني :- المعلومات عن المرض مثل تعريفه ، العوامل التي تسببه ، وأسبابه ، ومدته ، الأعراض ، المضاعفات ، بالإضافة إلي معلومات عن العوامل التي تؤثر علي نوعية نمط الحياة كعامل مؤثر و كيفية تحسينها .

الجزء الثالث : العوامل التي تؤثر على نوعية نمط الحياة لمرضى الغسيل الكلوي من المراهقين مثل الجسمانية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والترفيهية.

٢ - مقياس تدريجي: لقياس نوعية نمط الحياة عند الأطفال المصابين بالفشل الكلوي وتحت الغسيل الكلوي من تصميم فريل و جرانت عام (1998) من عدة أوجه (الجسمانية ، الإنفعالية ، الإجتماعية ، المدرسية الترفيهية) وقد تم تعديله وترجمته إلى اللغة العربية بواسطة الباحثين ليتناسب مع هذه الدراسة.

النتائج الإحصائية

يمكن تلخيص النتائج المشتقة من الدراسة الحالية كالتالي :-

- ١- تصف عينة الدراسة من فئة الإناث بما يعادل (50.9%) من الإناث والآخرين من الذكور بما يعادل (48.1%).
- ٢ - وجد أن معظم الأطفال المرضى بما يعادل (53.2%) من الريف والآخرين من المدن بما يعادل (26.8%)
- ٣- وجد أن أكثر من نصف الأطفال ليس لديهم تاريخ مرضي بنسبة (60.8%) أما باقي الأطفال المصابين لديهم تاريخ مرضي بنسبة (39.2%). والآخرين من الأطفال المرضى يوجد عندهم تاريخ مرضي في العائلة بما يعادل (39.2%)
- ٤ - معدل حدوث المرض للأطفال المصابين ما بين (3-2) سنين بما يعادل (20.3%) ، بينما معدل حدوثه في الفترة (7) سنوات بما يعادل (25.3%) ، (1.3%)
- ٥ - معظم الأطفال يقومون بعمل الغسيل الكلوي ثلث جلسات إسبوعياً بما يعادل (67.1%) والآخرين يقومون بالغسيل مرتين في الأسبوع بما يعادل (31.6%).
- ٦ - معظم الأطفال يوجد لديهم معلومات غير كافية عن المرض والآخرين لا يوجد لديهم أي معلومات عن مرض الفشل الكلوي .

- ٧- السبب الرئيسي للمرض عند الأطفال هو عدوى بكتيرية مزمنة وذلك بما يعادل (45.6%) أما الأعراض الشائعة الحدوث هي الغثيان ، التقلصات ، إرتفاع الضغط، ألم في البطن.
- ٨- المضاعفات الأكثر حدوثاً هي تقلص في العضلات وتشنجات بما يعادل (26.6%) والآخرين لا يوجد عندهم مضاعفات بما يعادل (3.8%)
- ٩- معظم الأطفال بالمعدل الطبيعي في النمو الجسمي مثل الطول والوزن.
- ١٠- غالبية الأطفال يوجد لديهم معلومات عامة عن المرض بما يعادل (67.1%) والآخرين يوجد عندهم معلومات غير كافية عن المرض بما يعادل (37.9%).
- ١١- الأطفال المصابين بالفشل الكلوي لا يوجد عندهم جودة في حياتهم مثل سوء الحالة الجسمانية (6.3%) والروحانية (1.3%) والإجتماعية (19%) والنفسية (81.5%).
- ١٢- الأطفال المصابين بالفشل الكلوي يوجد عندهم جودة حياة بما يعادل المتوسط (34.2%) وأيضاً سوء جودة حياة بما يعادل (65.8%).
- ١٣- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين الحالة الجسمانية والنفسية ، الحالة الإجتماعية والروحية وبين جودة الحياة بالنسبة للمرضى .
- ١٤- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين النوع (الذكر والأثني) وبين جودة الحياة.
- ١٥- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين عمر الأطفال المصابين بالفشل الكلوي وبين جودة حياتهم.
- ١٦- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين النوع (الذكور والإناث) من الأطفال محل الدراسة وبين المعلومات العامة عن المرض .
- ١٧- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين الحالة التعليمية للأطفال محل الدراسة وبين المعلومات العامة للمرض .

١٨- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين الفترة الزمنية للمرض وبين جودة الحياة العامة

* **الخلاصة والتوصيات**

- ١- زيادة وتحسين معلومات المريض تجاه مرض الفشل الكلوي وأعراض مضاعفات المرض عن طريق التليفزيون والصحف والمجلات والكتيبات.
- ٢- تصحيح معتقدات المريض عن المرض والعوامل المساعدة عن المرض.
- ٣- تشجيع مريض الفشل الكلوي المزمن للعلاج عن طريق الغسيل الكلوي وذلك لتحسين صحته ومنع حدوث مضاعفات .
- ٤- مساعدة المريض على الإختلاط بالمجتمع الخارجي وذلك للشعور بالإطمئنان .